قوله على شيئين الحدث والزمان زاد بعضهم ثالثا وهو النسبة فان الناطقي دلالة الفعل على الحدث بكونه بحروفه ودلالته على الزمان بصيغته

اخوين واجاز وايضا الحذف فتقول اظن وظنانى زيد عمرا اخوين

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كأمن من أمن

الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان فقام يدل على قيام في زمن ماض ويقوم يدل على قيام في الاستقبال فالقيام هو الحدث وهو احد مدلولي الفعل وهو المصدر وهذا معنى قوله ما سوى الزمان من مدلولي الفعل فكأنه قال المصدر اسم الحدث كأمن فانه احد مدلولي امن والمفعول المطلق هو المصدر المنتصب توكيدا لعامله او بيانا لنوعه او عدده نحو ضربت ضربا وسرت سير زيد وضربت ضربتين وسمي مفعولا مطلقا لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر ونحوه بخلاف غيره من المفعولات فانه لا يقع عليه اسم المفعول الا مقيدا كالمفعول به والمفعول فيه والمفعول معه والمفعول له والله اعلم

بمثله او فعل او وصف نصب وكونه اصلا لهذين انتخب

ينصب المفعول المطلق بمثله اي بالمصدر نحو عجبت من ضربك زيدا ضربا شديدا او بالفعل نحو ضربت زيدا ضربا او بالوصف نحو انا ضارب زيدا ضربا ومذهب البصريين ان المصدر اصل والفعل والوصف مشتقان منه وهذا معنى قوله وكونه اصلا لهذين انتخب اي المختار ان المصدر اصل لهذين اي الفعل والوصف ومذهب الكوفيين ان الفعل اصل والمصدر مشتق منه وذهب قوم الى ان المصدر اصل والفعل مشتق منه والوصف مشتق من

الفعل

الفعل وذهب ابن طلحة الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه وليس احدهما مشتقا من الاخر والصحيح المذهب الاول لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف بالنسبة الى المصدر كذلك لان كلا منهما يدل على المصدر وزيادة فالفعل يدل على المصدر والزمان والوصف يدل على المصدر والفاعل

توكيدا او نوعا يبين او عدد كسرت سيرتين سير ذي رشد

المفعول المطلق يقع على ثلاثة احوال كما تقدم احدها ان يكون مؤكدا نحو ضربت ضربا الثاني ان يكون مبينا للنوع نحو سرت سير ذي رشد والسير وسير احسنا الثالث ان يكون مبينا للعدد نحو ضربته ضربة وضربتين وضربات والله سبحانه الخبير انتهى

وقد ينوب عنه ما عليه دل كجد كل الجد وافرح الجذل

ينوب عن المصدر ما يدل عليه ككل وبعض مضافين الى المصدر نحو جد كل الجد وكقوله تعالى فلا تميلوا كل الميل وضربته بعض الضرب وكالمصدر المرادف لمصدر الفعل المذكور نحو قعدت جلوسا وافرح الجذل فالجلوس نائب مناب القعود لمرادفته له والجذل نائب مناب الفرح لمرادفته له وكذلك ينوب مناب المصدر اسم الاشارة نحو ضربته ذلك الضرب وزعم بعضهم انه اذا ناب اسم الاشارة مناب المصدر فلا بد من وصفه بالمصدر كما مثلناه وفيه نظر فمن امثلة سيبويه ظننت ذاك اي ظننت الظن فذاك اشارة الى الظن ولم يوصف به وقد ينوب عن المصدر ايضا ضميره نحو ضربته زيدا اي

قوله يقع على ثلاثة احوال المراد انه لا يخرج المفعول المطلق عن ان يكون لغرض من هذه الاغراض الثلاثة

قوله في النظم وافرح الجذل افرح بالحاء المهملة امر بوزن اعلم والجذل بالجيم والذال المعجمة مفعول مطلق وهو مصدر جذل بالكسر مرادف للفرح وظاهر هذا ان المراد في التصريح وهذا مذهب المازني والمبرد وقال الجمهور ان ناصبه فعل مقدر من لفظه انتهى

قوله قعدت جلوسا الخ ومنه قولهم شنئته بغضا واحببته مقة فكل من بغضا ومقة مفعول مطلق فالاول نائب عن شنئا والثاني عن محبة فان شنئا بالكسر مرادف للبغض والمقة بكسر الميم مصدر ومق مرادف للمحبة انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)